دَلكَ) فقلت (حقاً) فأما الظرف الذي يقدم إذا كان العامل فيه معنى فنحو قولك : (أكلّ ُ يومٍ لَكَ ثوبٌ) العامل في (كُلّ ِ) معنى (لَكَ) وهو الملك .

ذكر ما يعرض من الإِضمار والإِظهار .

اعلم أنّ َ الكلام يجيء َ على ثلاثة أضربٍ : ظاهرٌ لا يحسنُ إضماره ُ ومضمرٌ مستعملٌ إظهاره ُ ومضمرٌ متروكٌ إظهاره .

الأول : الذي لا يحسنُ إضماره ُ : ما ليس عليه دليل من لفظٍ ولا حال مشاهدةٍ لو قلت : زيداً وأنت تريدُ : كَلِمْ زيداً فأضمرت ولم يتقدم ما يدل على (كَلِمْ) ولم يكن إنسان مستعداً للكلام لم يجز وكذلك غيره من جميع الأفعال .

الثاني : المضمرُ المستعملُ إظهاره ُ : هذا الباب إنما يجوز إذا علمت أنّ َ الرجل مستغنٍ عن لفظكَ بما تضمره فمن ذلك ما يجري في الأمر والنهي وهو أن يكون الرجل في حال ضربٍ فتقول : زيداً ورأسَه ُ وما أشبه ذلك تريد : اضربْ رأسَه ُ وتقول في النهي : الأسدَ الأسدَ نهيته ُ أنْ يقربَ الأسد وهذا الإِضمار أجمع في الأمر والنهي وإنما يجوز مع المخاطب ولا يجوز مع الغائب ولا يجوز إضمار حرف الجر ومن ذلك أن ترى رجلاً يسدد سهماً فتقول : (القرطاس واللِه) أي يصيبُ القرطاسَ أو رأيته ُ في حال رجلٍ قد أوقعَ فِعْلاً أو أخبرت عنه ُ بفعلٍ فقلتَ : (القرطاسَ واللِه) أي : أصاب القرطاسُ وجاز أن تَضمر الفعلَ للغائبِ لأنه غير مأمورٍ ولا منهيّ ٍ وإنما الكلامُ